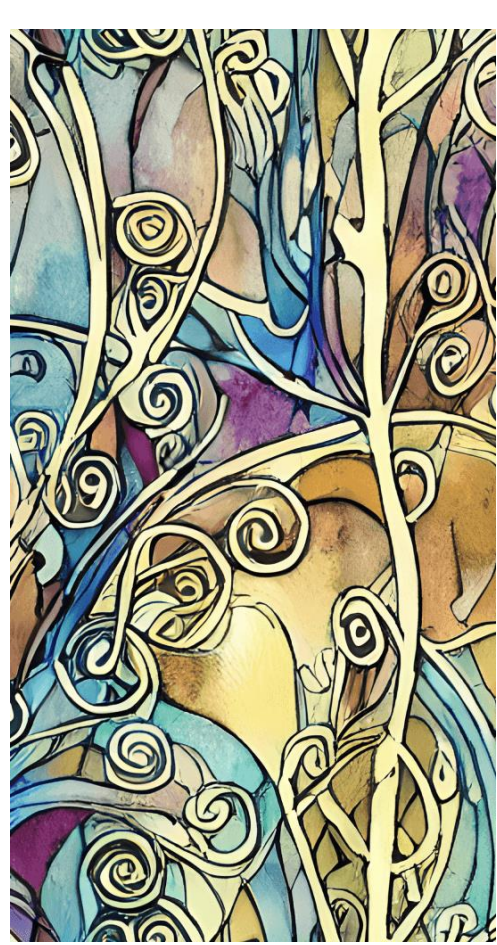




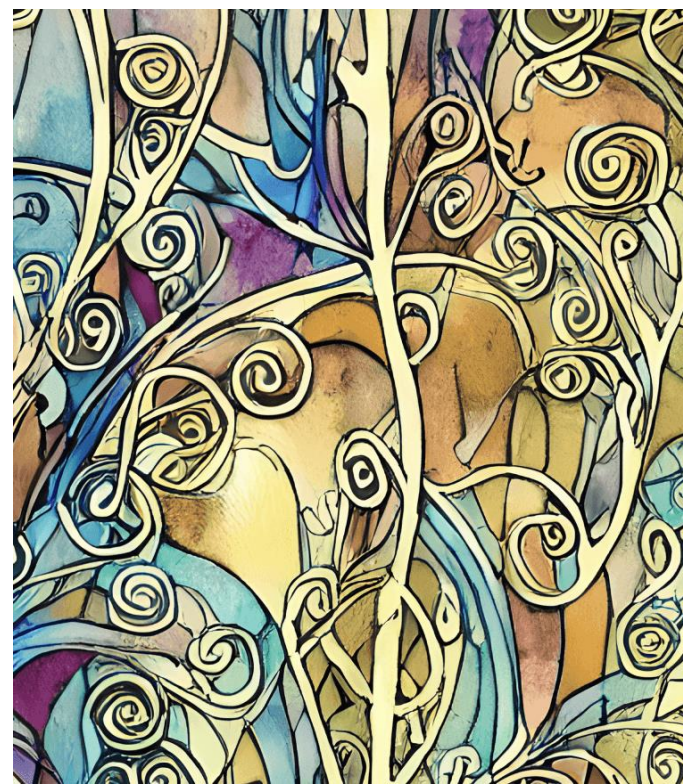
المحاضرة 11

تطور العمارة والفنون في أوروبا

النيوكلاسيكية

الحرف والفنون

الآرت نوفو



الحركات المعمارية في القرن 19 و 20



العمارة النيوكلاسيكية

الفترة: منتصف القرن 18 – أوائل القرن 19

طراز معماري مستوحى من الكلاسيكية القديمة بأسلوب عقلاني ونقي.

الأسباب: تأثير التنوير، الثورة الفرنسية، والعودة إلى البساطة بعد البذخ الباروكي.

الخصائص:

- واجهات واضحة غير معقدة
- استخدام أعمدة كلاسيكية بتنظيم صارم
- تصميم هندسي دقيق بدون زخرفة زائدة
- تأكيد على الجدية والرصانة

أمثلة: البانثيون (باريس)، المتحف البريطاني، مبنى الكابيتول (واشنطن)





البانثيون في باريس

الموقع: ساحة البانثيون، الحي اللاتيني، باريس

تاريخ البناء: من 1758 إلى 1790

المعماري: جاك-جيرمان سوفلو

الهدف الأصلي: كنيسة للقديسة جينيفيف – تحوّل لاحقًا إلى مقبرة وطنية للعظماء

الخصائص المعمارية:

النمط النيوكلاسيكي، مستوحى من البانثيون الروماني

تخطيط على شكل صليب يوناني

واجهة تضم أعمدة كورنثية ضخمة ومثلث زخرفي

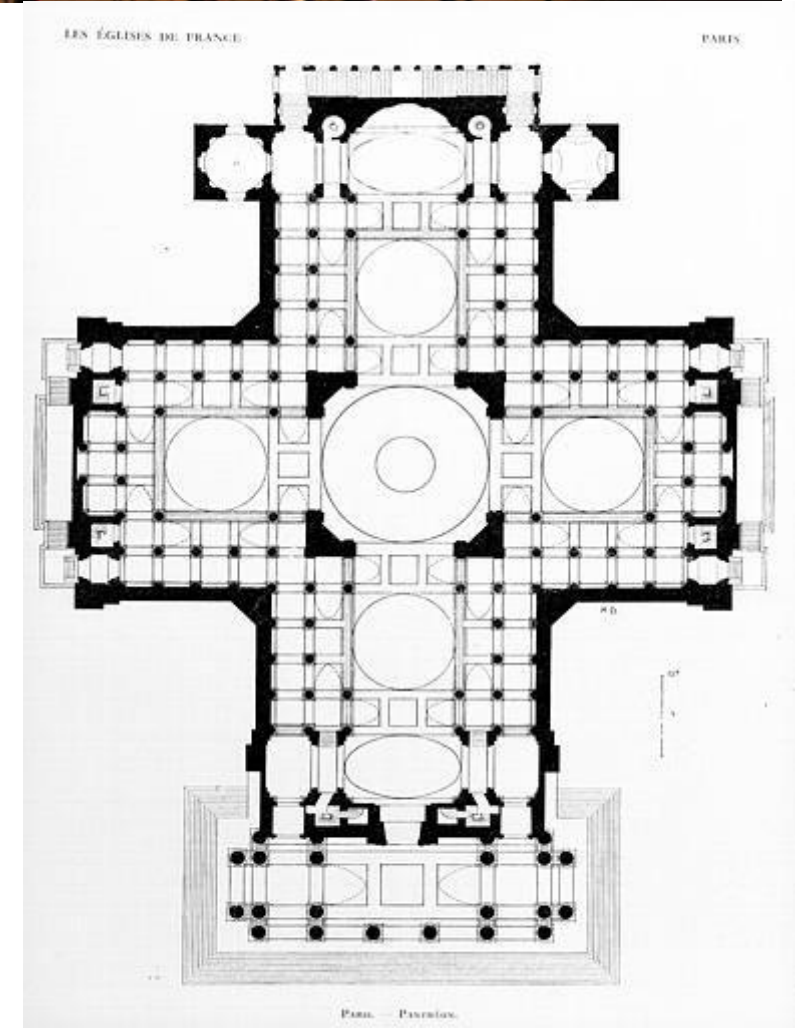
قبة مركزية ضخمة بقطر 83 مترًا

الأهمية:-

رمز للتحويل من الدين إلى الجمهورية

يحتوي على رفات مفكرين مثل فولتير، روسو، هوغو، زولا، وماري كوري

- مثال على العمارة التي تمزج بين العظمة والوضوح الهندسي







المتحف البريطاني

1753-1759



أهم معماري النيو الكلاسيكية

إتيان-لويس بولي Étienne-Louis Boullée

1728–1799

أستاذ في المدرسة الوطنية للجسور والطرق

لم ينفذ معظم مشاريعه فعليًا، لكنها كانت مؤثرة جدًا من ناحية الأفكار

•دعا إلى العمارة النقية والمجردة.

•كان يرى أن الشكل يجب أن يعبر عن الوظيفة

•استخدم الأشكال الهندسية الأساسية (الكرة، المكعب، الهرم) لخلق رمزية قوية.

الخصائص:

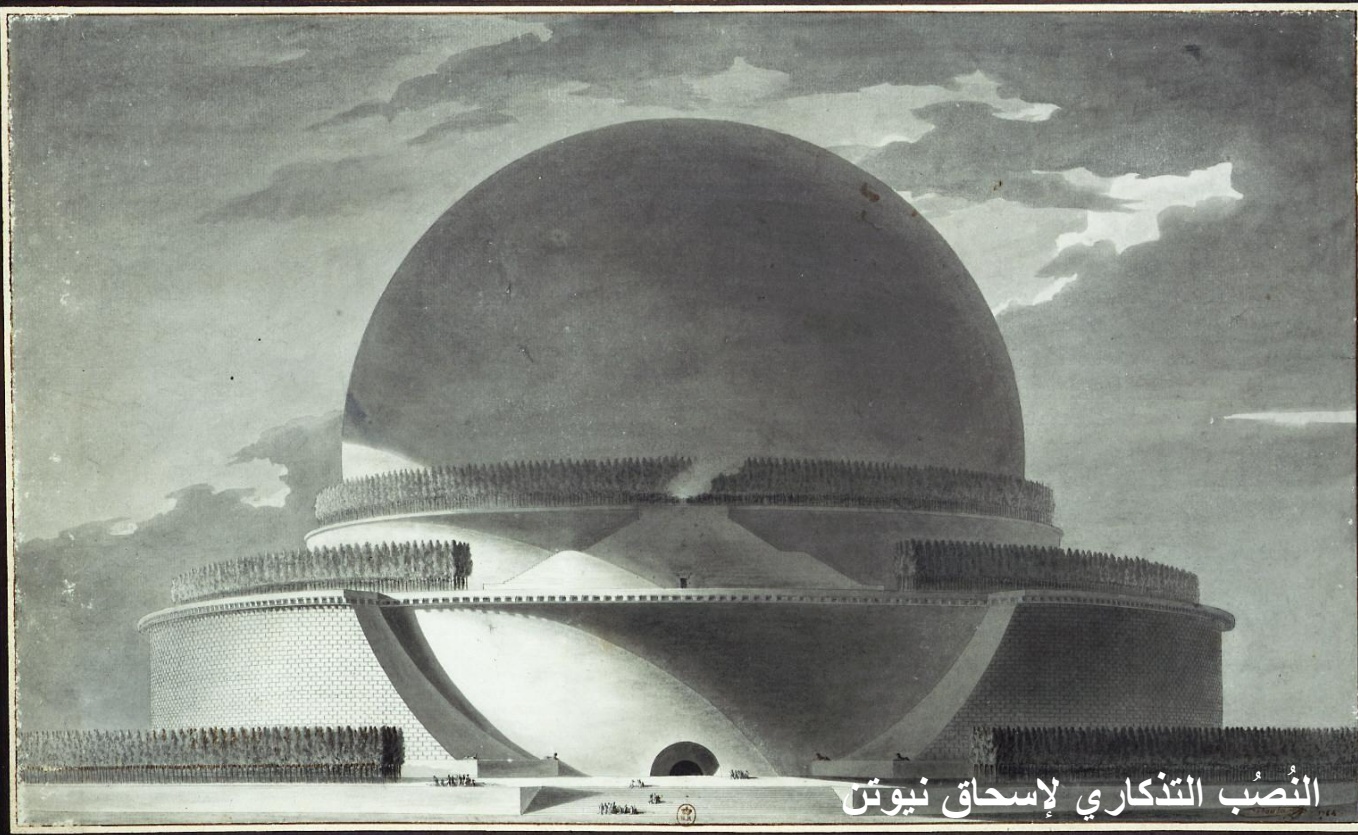
•تجريدية رمزية، أحجام ضخمة، غياب الزخرفة، شاعرية الضوء والظل

أبرز الأعمال (غالبها غير منفذ):

1. النصب التذكاري لإسحاق نيوتن Cenotaph for Newton كرة ضخمة بقطر 150 متر، تمثل الكون.

2. تصميم المكتبة الوطنية في باريس – قاعة ضخمة بأقبية هائلة وشعور مهيب.

3. مشروع دار الأوبرا – تصميم فخم يعتمد على التناظر والتجريد.



Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France



تصميم المكتبة الوطنية في باريس

أهم معماري النيو الكلاسيكية

لود نيكولا ليدو Claude Nicolas Ledoux
1806–1736

من أوائل من طوّروا مفهوم “العمارة التي تتحدث” – architecture parlante

الأفكار والمبادئ:

- ربط التصميم المعماري بوظيفة المبنى ورسالته الاجتماعية.
- سعى لتطوير مدينة مثالية “La ville idéale” تتميز بالوظيفة والانسجام والعدالة.
- دعا إلى تصميم مبانٍ تعبر عن وظيفتها بشكل مباشر

الخصائص: تعبير معماري مباشر عن الوظيفة ، أشكال هندسية نقية،
تناظر وتنظيم صارم، وظائف اجتماعية وفلسفية للمباني

أبرز الأعمال:

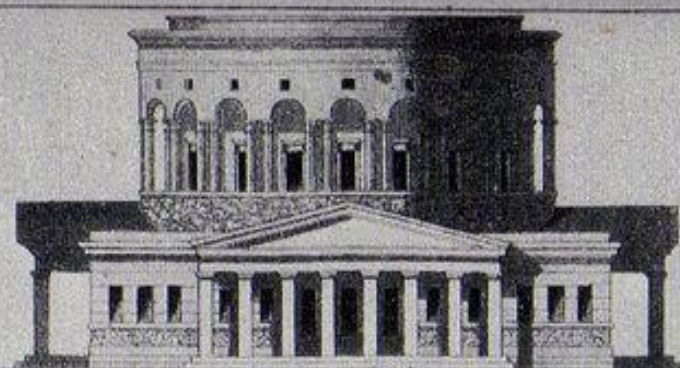
1. مباني الجمارك في باريس Les barrières رمزية ومُبالغ في الشكل.
2. مصنع الملح الملكي في أرك-إي-سنان Saline Royale d’Arc-et-Senans مدينة صناعية نموذجية.
3. تصميم مدينة مثالية للعَمال – لم تُنفذ، لكنها أثرت على مفاهيم التخطيط لاحقًا.



مبنى الجمارك في باريس 1789



Barrière de Pantin.



Barrière St Martin



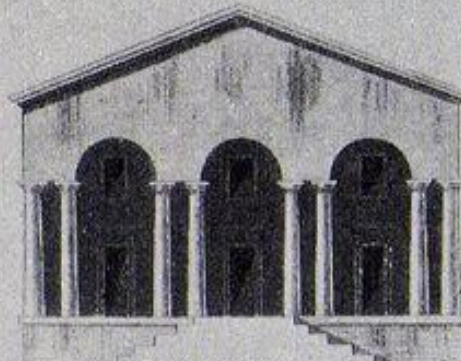
Barrière de la Chopinette



Barrière des trois Couronnes



Barrière de Belleville (*)



Barrière de Ménil Montant (*)



Barrière de Charonne.



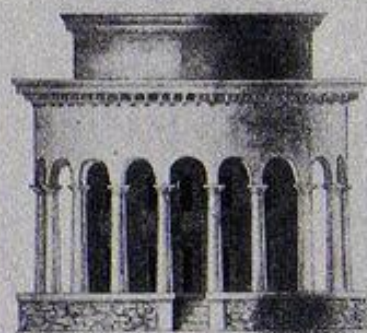
Barrière des Rats (*)



Barrière du Trône.



Barrière de St Mandé



Barrière de Reuilly



Barrière de Montreuil



Barrière de Charenton (*)



Barrière de Picpus.



CLAUDE NICOLAS LEDOUX

L'architecture

CONSIDÉRÉE SOUS LE RAPPORT
DE L'ART,
DES MŒURS ET DE LA LÉGISLATION



COLLECTION SAVOIR : SUR L'ART
HERMANN ÉDITEURS DES SCIENCES ET DES ARTS

أهم معماريي النيو الكلاسيكية

جان نيكولا لويس دوراند (Jean-Nicolas-Louis Durand)

نبذة:

- فرنسي (1760–1834)، مهندس ومعماري ومنظر معماري.
- أستاذ في المدرسة متعددة التقنيات École Polytechnique في باريس.
- ساهم في إعادة تعريف العمارة في سياق الثورة الفرنسية.

أبرز أعماله:

- كتابه الأشهر: "ملخص دروس العمارة – (1802– 1805) Précis des leçons d'architecture".
- قام بتحليل وتبسيط عناصر العمارة الكلاسيكية.

أفكاره ومبادئه:

- الاعتماد على المنطق والعقلانية بدلاً من الزخرفة.
- التوجه نحو النمطية والوحدات المتكررة.
- استخدام الأنظمة الشبكية لتنظيم المباني.
- تجريد العناصر المعمارية من رمزياتها الزخرفية.

الإرث:

- مهد الطريق لعمارة الحداثة Modernism.
- أثر في مفكرين مثل لو كوربوزيه ومدرسة الباوهاوس.
- حول تعليم العمارة إلى علم منظم قائم على التحليل والبنية.

Auguste Choisy
**HISTOIRE DE
L'ARCHITECTURE**

Présentation d'ANNIE JACQUES



أوغست شويسي Auguste Choisy

نبذة:

- فرنسي (1841–1909)، مهندس ومؤرخ عمارة.
- خريج المدرسة الوطنية للجسور والطرق.
- لم يصمم مباني بل اشتهر ككاتب ومؤرخ.

أبرز أعماله:

كتابه الأشهر: "تاريخ العمارة – Histoire de l'Architecture" (1899).
استخدم المقاطع المنظورية (sectional axonometry) بشكل مبتكر.
درس العمارة الرومانية والبيزنطية بعمق.

إسهاماته:

- تحليل العمارة من منظور بنيوي ووظيفي.
- تطوير فهم العمارة كتسلسل تقني وتاريخي.
- تأثيره واضح في أعمال لو كوربوزيه ومؤرخي العمارة المعاصرين.



الإرث:

- أثر في تدريس العمارة عبر دمج الرسم والتحليل.
- يعد من أوائل من جعل تاريخ العمارة علمًا تحليليًا بصريًا.

هنري لابروست Henry Labroste

1801-1875



درس في مدرسة الفنون الجميلة Beaux-Arts School، حيث كان أسلوب الفنون الجميلة مستوحى من “الآثار” الكلاسيكية، وركز على الحفاظ على هذه الأشكال المثالية ونقل هذا الأسلوب إلى الأجيال القادمة.

اشتهر باستخدامه للهيكل الحديدي في البناء، وكان من أوائل من أدركوا أهمية استخدامه

أشهر مبانيه كانت مكتبة سانت جينيفيف، التي بُنيت بين عامي 1843 و1850 في باريس.

مهّد الطريق أمام مدرسة الوظيفة Functionalism، وأبرز أهمية التكامل بين الوظيفة والشكل والبنية، إذ كان يؤمن بأن هذه العناصر يجب أن تعمل معًا.

وقد حافظ على الواجهة التقليدية في مبانيه.

مكتبة سانت جينفيف

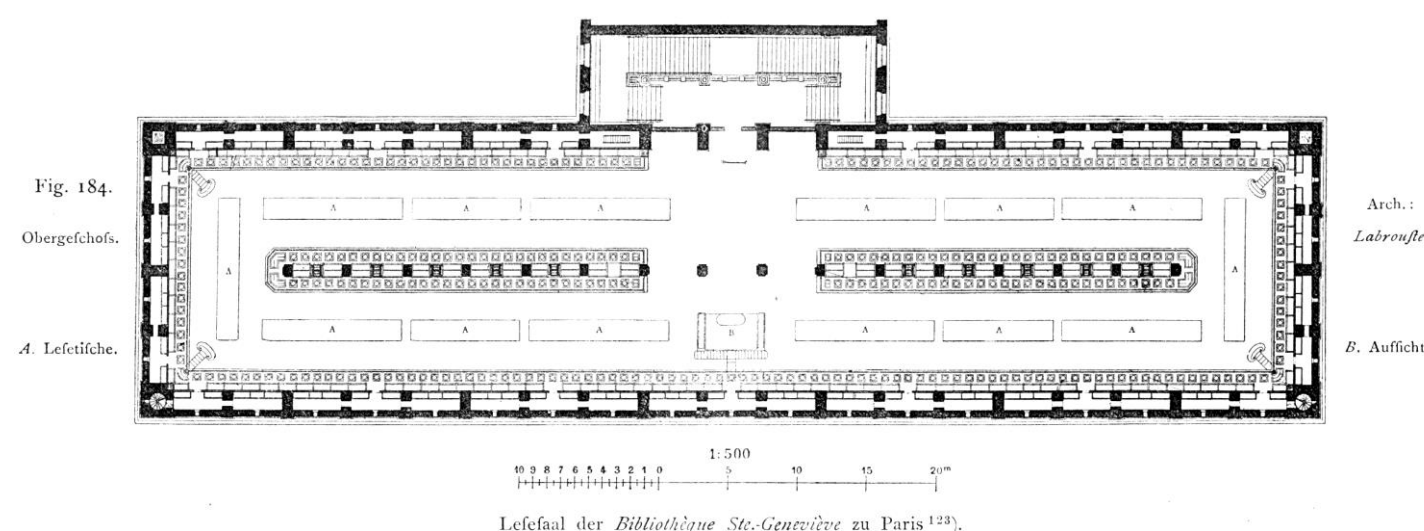
الموقع: ساحة البانثيون في باريس

تاريخ الانشاء: 1843-1850



تعتبر نقطة تحول في تاريخ العمارة الحديثة لأنها جمعت بين التقليدي من الخارج والتقنية الثورية من الداخل.

كانت واحدة من أول المباني التي استخدمت الحديد الانشائي بشكل صريح وواضح في الفضاء الداخلي



واجهة المبنى تقليدية وتنتمي الى النيوكلاسيكية. تحتوي الواجهة على نقوش بأسماء كبار العلماء والفلاسفة مثل ارسطو مما يعكس وظيفة المكتبة كمركز للمعرفة.

يتميز المبنى من الداخل بهيكل انشائي من الحديد المطلي يتألف من أقواس حديدية مزدوجة وأعمدة رفيعة تدعم السقفا المقبب

استخدام الحديد والزجاج سمح بخلق فضاء مفتوح واسع دون الحاجة الى جدران دعم داخلية.

مهدت المكتبة الطريق نحو عمارة وظيفية تعتمد على المواد الحديثة.



الفنون والحرف Arts and Crafts Movement

حركة دولية بدأت في بريطانيا في أواخر القرن التاسع عشر.

شجعت على الحرف اليدوية التقليدية.

كانت مناهضة للصناعة (رد فعل على الثورة الصناعية).

أرادت الحركة إعادة قيمة الفنون الزخرفية والحرفية بسبب تدنيها

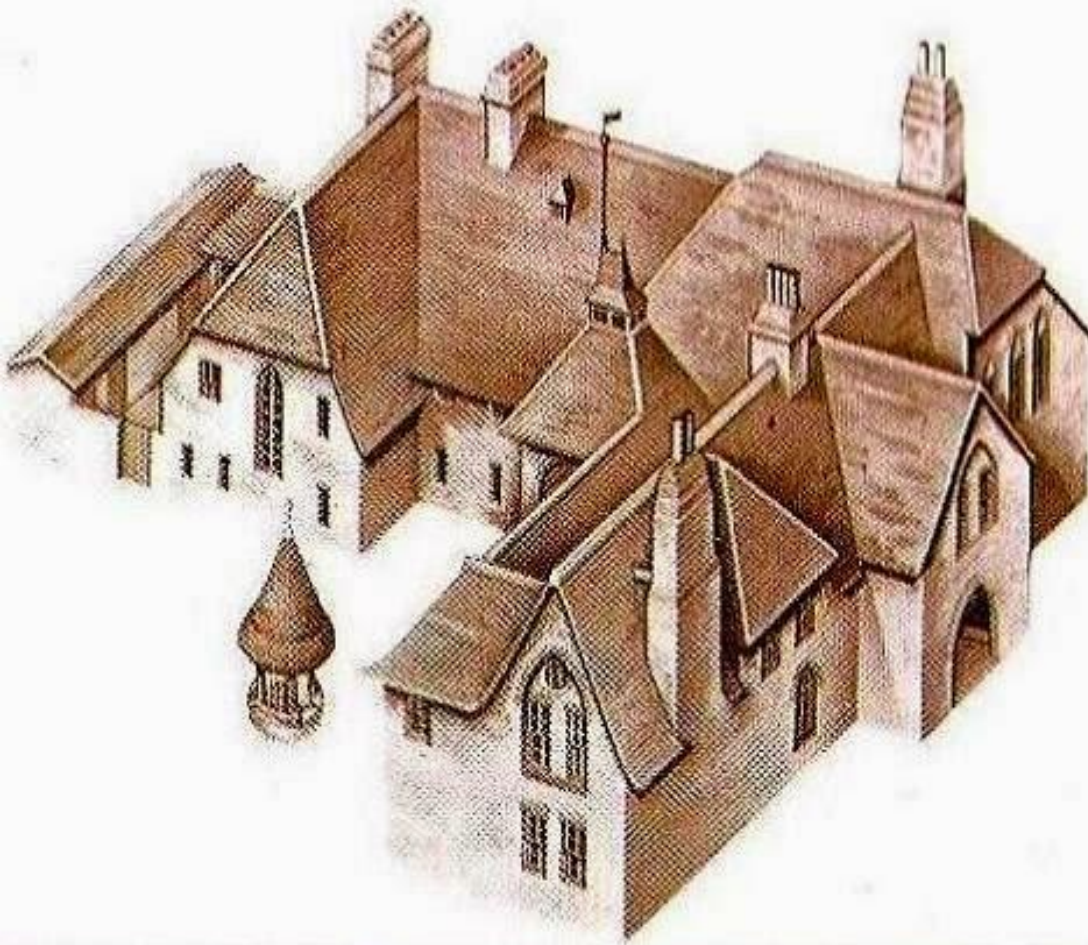
ما هي مبادئ حركة الفنون والحرف؟

- 1.الصدق البنوي: إظهار العوارض والأعمدة والخطوط السقفية الواضحة.
- 2.البساطة: مخططات مفتوحة، أسطح ناعمة، عدم وجود زخارف معقدة.
- 3.المواد الطبيعية: مثل الخشب والحجر والطوب.
- 4.لمسة الفنان: الأعمال اليدوية واستخدام الزجاج المعشق كعنصر زخرفي.

من أشهر روادها راسكن وويليام موريس.



The Morris Room, William Morris



البيت الأحمر Red House

تصميم فيليب ويب - لندن 1859

سماته

طوب مكشوف ، نوافذ بسيطة، تصميم يعبر عن الوظيفة، زحارف مستوحاة من الطبيعة







Standen house ستاندين هاوس

تصميم فيليب ويب - ويست ساكس - إنجلترا

التصميم الداخلي: ويليام موريس
تاريخ البناء 1891-1894

يعتبر نموذجا مميزا لتوجه مدرسة الفنون والحرف نحو
البساطة والجودة الحرفية

يعكس رفض الحركة للزخرفة الصناعية وتفضيلها للعمل
اليدوي والتكامل بين التصميم والبيئة









الآرت نوفو Art Nouveau

1880-1910.

مصطلح Art Nouveau فرنسي ويعني “الفن الجديد”.

هو أول محاولة منظمة لاستبدال الأنظمة الكلاسيكية في العمارة والفنون الزخرفية من القرن 17 وتعاليم مدرسة الفنون الجميلة

استلهم من الفنون اليتبانية وفنون العصور الوسطى وأسلوب الروكوكو.

تأثر بشكل كبير بحركة الفنون والحرف التي سبقته.

ما هي خصائص أسلوب الفن الجديد؟

1. أشكال غير متماثلة

2. تنظيم الأجزاء الفراغية حسب الوظيفة بدلا من اتباع قواعد التناظر والتناسب فقط.

3. استخدام واسع للأقواس والأشكال المنحنية

4. أهمية المواد وخصائصها كعنصر موجه لشكل التصميم.

5. أسلوب مستوحى من الطبيعة (عضوي)

6. عناصر نحتية باستخدام الزجاج والحديد المطاوع

أشهر رواد الفن الجديد



1. فيكتور غيمار Guimard
2. فكتور هورتا Victor Horta
3. تشارلز ماكنتوش Charles Mackintosh
4. أوتو واجنر Otto Wagner
5. هنري فان دي فيلد Henry Vandeveld
6. انتونيو جاودي Antonio Gaudi



بوابة مترو باريس

1899-1904.

المعماري هكتور غيمار

تم تصميمها في بداية القرن العشرين بالتزامن مع افتتاح شبكة المترو عام 1900
الهدف هو اعطاء طابع فني مميز للمرافق العامة وجعل الدخول الى المترو تجربة جمالية
مزج المعماري النبات العضوي مع الحديد المطاوع

الشكل: الخطوط منحنية مستوحاة من النباتات والزهور

أهميتها:

أصبحت رمزا بصريا لباريس

نموذج فريد لكيف يمكن تصميم عنصر وظيفي بأسلوب فني متكامل



تاسل هاوس Tassel House

1892-93.

الموقع: بروكسل، بلجيكا

المعماري فكتور هورتا

الخصائص:

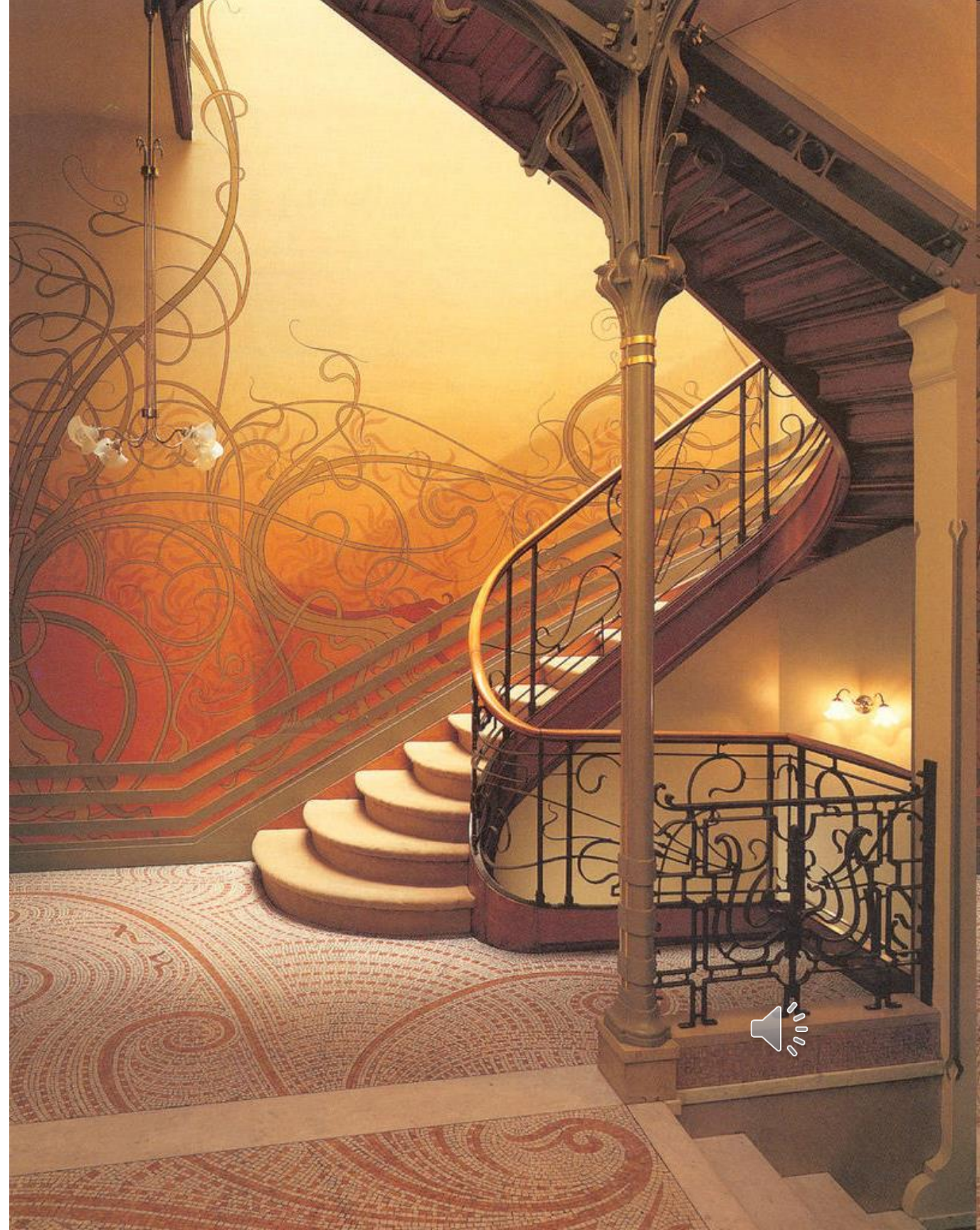
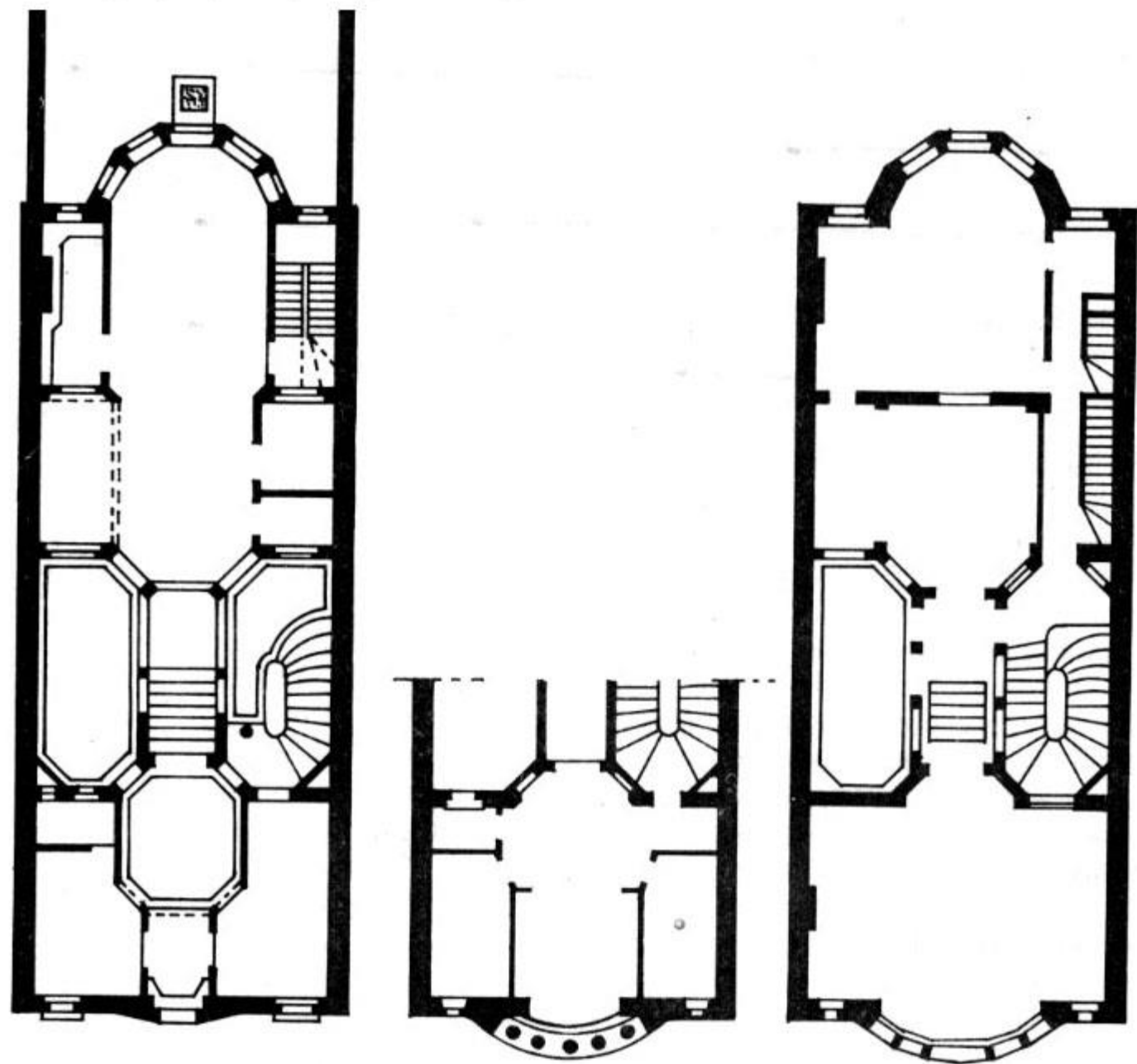
تصميم عضوي مستمر بدون فصل حاد بين الغرف
خطوط منحنية تشبه النباتات مع درابزين معدني مزخرف
زخارف متكاملة بين الأرضية، الجدران، السقف، والزجاج الملون
استخدام الاضاءة الطبيعية من خلال نوافذ واسعه وفتحة سقف.
مزج بين الحديد المطاوع، الخشب، الرخام، الزجاج بطريقة فنية.

الأهمية :

- يعتبر أول مبنى يعكس أسلوب الفن الجديد كلياً، حيث الوظيفة والجمال مدمجان بسلاسة.
- أحدث ثورة في عمارة المنازل السكنية من خلال استخدام الفضاء المفتوح والتكامل الفني.



TASSEL HOUSE
BRUSSEL, 1893
Arch. VECTOR HORTA





فندق فان ايتفلدي Van Eetvelde

بروكسل 1895.

المعماري فكتور هورت

الخصائص المعمارية:

- مزيج من الحديد والزجاج بأسلوب عضوي جريء مع زحارف نباتية متموجة.
- القاعة المركزية مضاءة عبر قبة زجاجية تدخل الضوء الطبيعي الى الداخل.
- استخدام مبتكر للحديد المكشوف كعنصر جمالي وهيكل في آن واحد.
- الزخارف الداخلية: أرضيات فسيفاء، سلال منجنية، أسطح مزينة برسومات نباتية مستوحاة من الطبيعة.

الأهمية المعمارية:

- مثال رائد على تطبيق الفن الجديد في العمارة السكنية الحضرية.
- لاستخدام الحديد في الواجهة الأمامية كان ثورياً ذلك الوقت.
- المبنى يعكس فلسفة هورتا في دمج كل عناصر التصميم من الهيكل الى التفاصيل الزخرفية.





فندق فان ايتفلي من الداخل

ماجوليكا هاوس Majolikahaus

فيينا النمسا 1898-1899

أوتو واجنر

سمي ماجوليكا نسبة الى استخدام بلاط الماجوليكا المزجج في واجهته، وهو نوع من اليراميك الايطالي التقليدي يتميز بألوانه الزاهية ومقاومته للماء.

الخصائص المعمارية:

الواجهة مغطاة بزخارف نباتية من بلاط ماجوليكا بالألوان الوردية والخضراء

النوافذ موزعة بتنظيم حدائي بسيط، بدون زخرفة كلاسيكية.

استخدام صادق للمواد مثل الحديد والزجاج والسيراميك.

يربط بين الفن والوظيفة ويبتعد عن الكلاسيكية الثقيلة.

الأهمية المعمارية:

يعد من أوائل المباني التي تطبق مبادئ الحداثة المعمارية بشكل مرئي وعملي.

مثال بارز على دمج الفن في واجهات المباني السكنية دون التضحية بالبساطة والوضوح



الآرت نوفو Art Nouveau

في فلسفة هذه الحركة، يجب أن يكون الفن أسلوب حياة.

سعى الفنانون والمعماريون إلى قطع كل الصلات بالعصور الكلاسيكية، وكسر الحواجز بين الفنون الجميلة والفنون التطبيقية.

وقد ارتكز أسلوب الفن الجديد على طريقة تفكير مختلفة تجاه المجتمع الحديث وطرق الإنتاج الجديدة، حيث حاول الفنانون إعادة تعريف معنى وطبيعة العمل الفني، بحيث لا يتم تجاهل أي عنصر من عناصر الحياة اليومية، بغض النظر عن مدى وظيفيته أو بساطته



انطونيو جاودي

1852-1926

هو معماري كاتالوني يعد من أبرز رموز حركة الحداثة الكاتالونية في اسبانيا. تتميز أعماله بعمقها الرمزي والديني حيث لم يكن يرى العمارة مجرد وسيلة لإنشاء المباني بل فعلاً روحياً.

خصائص أسلوب أنطونيو غاودي:

- الاعتماد على الطبيعة كمصدر رئيسي للإلهام، من حيث الأشكال والأنظمة الإنشائية
- استخدام الأشكال العضوية المنحنية بدلاً من الخطوط المستقيمة والزوايا الحادة
- توظيف الرمزية الدينية والروحية في التفاصيل المعمارية والبنائية
- دمج الوظيفة والجمال بطريقة متكاملة دون التضحية بأحدهما
- استخدام الخامات التقليدية مثل الحجر والسيراميك والحديد بطريقة مبتكرة
- إظهار العناصر الإنشائية بصدق وعدم إخفائها تحت الزخرفة
- تصميم الفراغات الداخلية كأنها كائن حي يتنفس ويتحرك
- اعتماد حلول إنشائية متقدمة وغير مسبوقة (مثل الأعمدة المائلة والأسطح المنحنية)
- الاعتناء بالتفاصيل الصغيرة كجزء من الكل: الأبواب، المقابض، النوافذ، الأسطح
- توظيف الضوء الطبيعي لخلق أجواء روحانية داخل المبنى
- إدماج الزخرفة البنيوية، أي أن الزخارف لا تكون إضافة سطحية بل جزءاً من البناء نفسه



كازا ميلا

1912-1906

برشلونة

انطونيو غاودي

الخصائص المعمارية:

- الواجهة متموجة، مصنوعة من الحجر، وتُشبه شكل المنحدرات الصخرية أو الكتل الطبيعية – ما يُجسد استلهام غاودي من الطبيعة.
- لا تحتوي الواجهة على خطوط مستقيمة أو زوايا حادة تقريبًا، وهو من سمات أسلوبه العضوي.
- شرفات الحديد المطاوع صُممت بزخارف فنية يدوية تعكس عناصر نباتية أو حيوانية.
- المبنى يحتوي على فناءين داخليين يوفران التهوية والضوء الطبيعي لجميع الوحدات.
- السقف يحتوي على مداخن تهوية وتماثيل حجرية بلمسة نحتية فريدة تُشبه المحاربين أو المخلوقات الرمزية.

الجوانب الرمزية والفنية:

- السقف لم يُصمَّم فقط بوظيفة إنشائية، بل يحمل رمزية فلسفية وروحية، ويُعتبر جزءًا من تجربة الزائر.
- المبنى يُجسد رؤية غاودي في أن العمارة يجب أن تكون كائنًا حيًا يتنفس ويتكيف مع بيئته.
- تأكيد على التكامل بين الوظيفة، الفن، والطبيعة.











كنيسة ساغرا دافاميليا كنيسة العائلة المقدسة

1882-حتى اليوم

برشلونة

انطونيو غاودي

الخلفية والتاريخ

•بدأت الفكرة كمشروع كنيسة تمّوله التبرعات، وبدأها المعماري فرانشيسك فيّار.

•تولى غاودي المشروع عام 1883، وكرّس له بقية حياته، حتى توفي عام 1926، ولم يكن قد أنجز سوى جزء بسيط من الكنيسة.

•غاودي وصف المشروع بأنه "كنيسة للناس، تبنى بإيقاعهم، لا بإيقاع السوق."





كنيسة ساغرا ادا فاميليا كنيسة العائلة المقدسة

الخصائص المعمارية

التصميم العام

- الكنيسة تجمع بين الرمزية الدينية، الفن العضوي، والهندسة المتقدمة.
- التصميم مستوحى من الطبيعة، وتظهر ذلك في الأعمدة التي تُشبه الأشجار، والقبو الذي يشبه غابة مضيئة.

الواجهات الثلاث:

1. واجهة الميلاد – تمثل ولادة المسيح (زخارف نباتية وحيوانية، غنية بالتفاصيل)
2. واجهة الآلام – تمثل آلام المسيح (خطوط حادة، تعبيرات قوية)
3. واجهة المجد – تمثل طريق الخلاص، لا تزال قيد البناء.





كنيسة ساغرا ادا فاميليا كنيسة العائلة المقدسة

الأبراج:

• من المخطط أن تحتوي على 18 برجًا:

- 12 للرسل
- 4 للإنجيليين
- 1 للعدراء مريم
- 1 للمسيح (الأطول، سيكون بارتفاع 172.5 متر)

الخصائص الفنية:

- استخدم غاودي الهندسة المتقدمة مثل الأشكال المكافئة والحلزونية والأقواس المائلة.
- كل عنصر في الكنيسة له دلالة رمزية مسيحية: الأشكال، الألوان، الأرقام.
- الاعتماد على الضوء الطبيعي عبر النوافذ الزجاجية الملونة، لخلق جو روحي داخلي.

Guella Park
Barcelona, 1900
Arch. Antonio Gaudí



شكرا لعم

